

دكتور تيم جومبيس ، غلاطية، الجلسة 6 غلاطية 4: 1-5: 1

تيم جومبيس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور تيم جامباس وتعاليمه عن رسالة غلاطية. هذه هي الجلسة السادسة عن غلاطية 4: 1-5: 1.

أهلاً بكم في المحاضرة السادسة عن غلاطية. في هذه المحاضرة، سنغطي غلاطية 4.1 إلى 5.1. لقد خرجنا من غلاطية 3 بمجموعة من الحجج المعقدة، والملتوية بالنسبة لنا، التي قدمها بولس. لكن تذكرنا أن بولس يستخدم كل تعليمه، وكل تعليمه، وحقيقة أن عقله وقلبه مشبعان بالكتاب المقدس. إنه ينظم كل هذه الحجج ليعقدها مع خصومه المسيحيين اليهود الموجودين هناك في غلاطية.

والآن سينتقل ويقدم بعض النصائح إلى الأمم الغلاطية في الإصحاح الرابع. أول هذه التحريضات موجود في الجزء الرابع، من واحد إلى أحد عشر، حيث يحث بولس مستمعيه، أي جماهيره، على عدم العودة إلى العبودية. لا تعود إلى العبودية.

وهنا يكون من المفيد حقاً أن نأخذ في الاعتبار السياق الرؤيوي لرسالة غلاطية، أو يجب أن أقول لاهوت بولس الرؤيوي. وهذا يعني أن بولس يعمل لاهوتياً على لوحة تمتد عبر الكون. إنه يفكر من حيث العصور، العصر القديم والعصر الجديد.

إنه يفكر في إطار هذه القوى الكونية التي تعمل، القوة الكونية للخطية والموت والجسد التي أصابت عالم الله. غلاطية ليست قطعة من الأدب المروع. إنها لا تتضمن أحكاماً جريئة وقرسناً وكل هذا النوع من الأشياء. ولكنها نوعاً ما على مرحلة نهاية العالم لأنها تتضمن نشاطاً على الأرض ونشاطاً في السماء.

النشاط في المجال المادي مع كيفية تزيين الناس لأجسادهم. هل يحتاجون إلى تزيين أجسادهم كأجساد اليهود؟ لذلك، هناك العالم المادي. ثم هناك العالم الروحي.

الخطيئة والجسد والموت والأعداء الكونيون معروضون هنا. وبالطبع، هناك حقائق كونية يتحدث عنها بولس والتي غيرت كل شيء لأن الله والمسيح قد غيرا الواقع في موت يسوع وقيامته وفي حلول الروح، وقد غيروا اللعبة تماماً في العالم الروحي، وذلك يتجسد في العالم المادي. لذا، في النهاية، يريد بولس أن يعرف جمهوره أن الأمم لا يعتقدون أنه يتعين عليك التحول إلى اليهودية.

يمكنك أن تخلص في المسيح من خلال تقديم الإيمان أو الإخلاص لله وحده دون الحاجة إلى تغيير العرق. تلك الحقيقة في العالم المادي هي التجسيد المادي لجميع أنواع الحقائق المختلفة التي حدثت في العالم الروحي. لذا، فقط لأقول، عندما نتحدث عن النطاق الرؤيوي للاهوت بولس، فأنا أتحدث عن كيفية تنفيذ الدراما على المسرح الأرضي وفي العالم الروحي أيضاً.

حسناً، إن حجة بولس هنا في غلاطية 4، 1 إلى 11، تعتمد على بعض العناصر الرؤيوية، وهي موجودة في الآية من الإصحاح 4 عندما يقول هكذا نحن أيضاً عندما كنا أطفالاً كنا مستعبدين تحت عناصر العالم. هذا 3، التعبير عن الأشياء الأساسية في العالم هو المصطلح اليوناني ستويخيا الذي يعني، من وجهة نظر يهودية شيئاً استراتيجياً للغاية. يُستخدم هذا المصطلح أيضاً في الآية 9. كيف لك أن تعود مرة أخرى إلى العناصر، الأولية الضعيفة التي لا قيمة لها والتي ترغب في أن تستعبدها من جديد؟ هناك أيضاً تعبير آخر، معذرة هناك أيضاً تعبير آخر مستخدم هنا في الآية 8. ومع ذلك، في ذلك الوقت، عندما لم تكن تعرف الله، كنتم عبيداً لأولئك الذين ليسوا آلهة بالطبيعة.

إدًا، هناك هذه الكيانات الروحية، التي، هذا المصطلح "الستويكيا" أو كما يقول بولس، ليست آلهة؛ هذه في الواقع كيانات روحية تلعب دورًا استراتيجيًا في لاهوت بولس الرؤيوي. وفقًا لمفهوم العهد القديم للأشياء فإن هذه هي كما تعلمون، أن ملائكة الأمم أو آلهة الأمم في النصوص اليهودية تتحدث أحيانًا عن ملائكة الأمم. في سفر أيوب، يُشار إلى هؤلاء على أنهم أبناء الله.

يظهران في دانيال، دانيال 10. يظهر هناك أمير بلاد فارس وأمير اليونان. تذكر وجهة نظر بولس اللاهوتية للأشياء، أو ينبغي أن أقول وجهة نظر العهد القديم للأشياء، وتوقعات العهد القديم، والتوقعات اليهودية. كان هناك العصر الشرير الحالي في هذا العصر، وكان هذا العصر يشرف عليه كل هؤلاء الحكام الملائكيين أو آلهة الأمم، هذه الكيانات الروحية التي مارست الإشراف على عالم الله على المستوى الكلي.

ولا تفكر في الشياطين أو الأرواح التي فوق ذلك غالبًا ما تكون في صفحات الأناجيل مصابة أو متأثرة أو مظلومة أو مستعبدة أو تسكن أجسادًا فردية. هذه كيانات روحية ذات قوة عظيمة تعمل على المستوى الكلي، وتشرف على حياة الأمم. يشرفون على طبيعة الثقافة.

يشرفون على الأنماط الثقافية والافتراضات الثقافية. وفي تثنية 32 يقول النص هناك في تثنية 32 8 أن الله عين عددًا من هذه الشخصيات حسب عدد الأمم التي كانت هناك.

لذلك، عين الله على كل من هذه الأمم واحدًا من هذه الشخصيات، أو أحد آلهة الأمم أو ملاكًا من الأمم لتنظيم حياة تلك الأمة والإشراف عليها. ولكن وفقًا لمفهوم العهد القديم للأشياء، كان الله نفسه هو الذي أشرف على حياة إسرائيل. يبدو أن هذا، وفقًا لخطة الله، كان بعيدًا عن السقوط، حيث أن الله، الذي غالبًا ما يعمل من خلال وسطاء، يشرف على حكمه للأرض من خلال البشرية.

ويبدو أنه أشرف أيضًا على عناصر أكبر من خليقته من خلال شخصيات الحكام الملائكة هؤلاء، أو أبناء الله هؤلاء، أو آلهة الأمم هؤلاء. وكان ذلك حسب التصميم، وكان ينوي القيام بذلك. حسنًا، وفقًا للتقاليد اليهودية، فإن معظم، إن لم يكن الكثير أو معظم، شخصيات الحكام الملائكة، أو آلهة الأمم، أو في بعض والتي يسميها بولس هنا مرتين، تمردت هذه الشخصيات وتعمل، stoichea النصوص اليهودية التي تسمى الآن ضدها مقاصد الله.

وهذه هي الشخصيات التي تستعيد الخليقة. وعندما كان اليهود، وهذا ينعكس في دانيال، عندما نظر اليهود إلى حياة الأمم الأخرى، ورأوا أن تلك الأمم لديها حياة قومية مستعبدة لعبادة الأوثان، فإن ما كان اليهود يعتقدونه هو أن هذه هي الأمم التي هي أن يضل عن الإله الحقيقي الواحد بواسطة إحدى هذه الشخصيات الملائكية أو بواسطة واحدة من هؤلاء، كما تعلمون، إله الأمة إذا جاز التعبير. وقد قيل لهم كذبة أن هناك هذا النوع من الكل، كما تعلمون، هناك صنم يشرف على تلك الأمة.

خلف تلك الكذبة، خلف ذلك المعبود، يوجد في الواقع أحد أنواع الشخصيات الإلهية، هذا الخلق للإله الحقيقي الوحيد الذي تم تعيينه ليحكم حياة تلك الأمة. لذلك فقط نقول عندما بولس، على المستوى الكوني، عندما يتخيل بولس حياة العصر الحاضر الشرير، فإنه يتخيل أن هذا هو سبب تسميته بالعصر الحاضر الشرير، لأنه عصر تشرف عليه مجموعة من هؤلاء الشخصيات التي تقف وتتجمع معًا ضد حكم الله حسنًا. وهذه هي الطريقة التي يصور بها بولس الأشياء، وهذه هي الطريقة التي يشرح بها لاهوتيًا هنا في غلاطية، وهذه طريقة أخرى من التفكير، كما أعتقد، بشكل صحيح حول اليهودية والشريعة الموسوية.

في عصر مثل هذا، وفي سياق استعبادي، أرسل الله الشريعة الموسوية، وخلق أمة إسرائيل في هذا السياق. لذا في وضع كوني مستعبداً، كما تعلمون، يعطي الله القانون ويخلق إسرائيل. وفيما بعد، هذا ما أصبحت عليه اليهودية. وفي رؤية بولس اللاهوتية، هذه كلها عطايا من الله.

الشريعة الموسوية هي عطية من الله. كان من المفترض أن يكون إسرائيل شعباً متميزاً، شعب الله المحبوب، حتى يتمكن الله بعد ذلك من الوصول إلى الأمم وإدخالهم في محبته. كان ذلك تصميم الله.

كل هذه أشياء جيدة. لكن أحد عباقره الشر، إذا أمكنني أن أقول ذلك بهذه الطريقة، أحد عباقره عصر الشر الحالي، هو أن كل شيء يهدف إلى الخير هو نوع من الالتواء والتحويل والتلاعب به وتوجهه نحو شيء ما النهاية القمعية والمدمرة. في رؤية بولس اللاهوتية، هناك شعور بأن التمييز الذي قصده الله بين إسرائيل والأمم الأخرى، هذا التمييز، وكان المقصود أن يكون هناك تمييز، لم يصبح هذا التمييز هو الحدود التي التقت عندها إسرائيل بالأمم لمعرفة كيفية تعاملهم معها. يمكن أن يتمتعوا معاً ببركة الله.

وأصبح هذا التمييز هو الموقع الذي تطورت فيه العداوات بين إسرائيل والأمم. عندما ينظر بولس إلى الوراثة بعد مجيء موت المسيح وقيامته، وبينما ينظر إلى هذا العصر الحاضر الشرير، يرى أن ما أصبحت عليه اليهودية هو حقيقة تشكلها العصر الحاضر الشرير أكثر من مقاصد الله. لذلك، عندما يقول أشياء مثل العودة إلى الوراثة والاستعباد للمستشيرين ولأولئك الذين ليسوا بطبيعتهم آلهة، فهو لا يشوه سمعة اليهودية في حد ذاتها.

وهو لا يشوه سمعة إسرائيل. وهو لا يشوه سمعة القانون، لكنه يشير إلى حقبة لم يتمكن قانون الفسيفساء وإنشاء إسرائيل من إصلاحها. لقد أعطى الله شريعة فداء الأمم، ولكن ما حدث كان على المستوى الكوني. كان الكون بحاجة إلى التغيير.

ولم يُعطى قانون الفسيفساء لتحقيق ذلك فعلياً. كان لا بد من تحقيق الخليقة الجديدة، وهذا العصر لا يمكن تدميره وإماتته إلا بموت المسيح وقيامته. لذا، إذا كنا نفكر بشكل فردي، وإذا كنا نفكر في الخلاص من مجرد منظور فردي، فسنفكر في اليهودية والإنجيل أو الناموس والإنجيل أو الفسيفساء، كما تعلمون، إدارة الفسيفساء والإنجيل المسيح.

سوف نفكر في هذه الأمور باعتبارها كيفية تأثيرها على الفرد، ولكن في الواقع، نحتاج إلى التفكير من منظور كوني قبل أن تنتقل إلى منظور مؤسسي، قبل أن نفكر بعد ذلك في الحياة من منظور فردي. لذلك، اسمحوا لي أن أمحو هذا وربما أعمل مع صورة مختلفة قليلاً تمثل نفس النوع من الواقع. لقد تحدثت سابقاً عن هذين الدهرين، الدهر الشرير الحاضر، وعبور الدهور، والصليب الذي أتى بالخليقة الجديدة، وهو الساحة التي ستتحول إلى ملكوت الله في المستقبل الأخرى. كيف أننا نعيش في هذا النوع من التقاطع بين العصور هنا.

في لاهوت بولس، يرى بشكل أساسي هذا العصر، هذا العصر الشرير الحاضر، كما تشرف عليه شخصيات الحكام الكونيين الذين يقفون ضد مقاصد الله ويعملون من أجل استعباد البشرية. الآن، كل هذا العصر بسبب الصليب، هذا الواقع الكوني كله ينحدر إلى الدمار وسوف يُدمر. سيكون هذا منطقياً لشيء يقوله بولس هنا.

إذا زرعت للجسد، فسوف تحصد الدمار. إذا زرعت للروح، فسوف تحصد الحياة الأبدية لأن المجتمع الذي يستثمر في المواقف والسلوكيات هنا سيكون مجتمعاً سيُدمر مع هذا العصر عندما يُدمر. فالجماعة التي تستثمر نفسها هنا، وتحمل ثمار الروح، تحصد ثمار تلك الحياة الأبدية.

ومع ذلك، هذا هو العصر الذي يوجد فيه دمار مضمون لأنه تشرف عليه هذه الكيانات الروحية. ما يقوله بولس بشكل أساسي هنا في الآيات من 1 إلى 11 هو أنه بينما تحتاج الكنيسة إلى الضغط على هويتها وسلوكياتها التي تشكلها هذه الحقيقة لتأخذ هوية يهودية، فإنه سيكون على هؤلاء المسيحيين الأمميين أن يعكسوا مسارهم فعليًا ويفعلوا ذلك. أن نصبح مستعبدين لعصر أو لكيانات روحية تشرف على العصر الحاضر الشرير. أما بالنسبة للأمم، فهذا يعني أن بولس لا يقول أن اليهودية نفسها هي ديناميكية استعبادية.

إنه لا يقول أن الشريعة الموسوية في حد ذاتها هي ديناميكية استعبادية، لكنه يقول أن الرسالة الموجهة إلى الأمم، أن على الأمم أن يغيروا أعراقهم لكي يباركهم الإله الحقيقي الوحيد، تلك الرسالة هي رسالة تأتي من هذا العصر والتمسك بهذه الرسالة هو في الواقع العودة إلى ذلك العصر. إنه مشابه جدًا، كما تعلمون، لشخص يقول هذه الأيام، كمسيحي أمريكي غربي، إذا قابلت شخصًا برتغاليًا، فإنني أقول لك أن ترث وتسكن الخلاص الذي يقدمه الله في المسيح، وهو أن تقبل المسيح وتنال جواز سفر أمريكي. عليك تغيير العرق والبدء في الاحتفال بالرابيع من يوليو.

إنها تُوَجَّل هويتك البرتغالية، وتغير هويتك، وتتعلم كل هذه العادات الجديدة. كما تعلمون، استيقظوا مبكرًا في الصباح واعملوا لمدة 10 ساعات يوميًا وهذا النوع من الأشياء ولا تقوموا بالقليلة بعد الآن أو أي شيء آخر. يجب وضع كل العادات الثقافية جانبا.

ستكون تلك رسالة استعباد لأن الله لا يتمجد من قبل النظام الدولي بأكمله، ويصبح عرقًا واحدًا. يتم تمجيد الله من خلال وجود شعب الله متعدد الأعراق والقوميات نوعًا ما من الناحية اللاهوتية. يتم تمجيد الله الخالق من خلال كون البشرية سيمفونية بدلاً من أن تعزف البشرية كلها نغمة واحدة.

يريد الله أن يُنظر إليه على أنه الإله العظيم الملك على كل الأمم، وليس على أمة واحدة فقط. أعتقد أن هذا هو نوع السيناريو الكوني الذي يجعل غلاطية 4: 1 إلى 11 منطقية. لذا، ماذا عندما يقول بولس، الآن أقول طالما أن الوريث طفل، فهو في الأساس عبد.

،وسيعود في الواقع للحديث عنه، حسنًا، فهو لا يختلف مطلقًا عن العبد رغم أنه مالك كل شيء. لذلك الوريث، الشخص الذي سيحصل على شيء ما في المستقبل في وقت معين، يشرف عليه المديرون والحكام إنه يتحدث حقًا عن حالة المسيحيين اليهود، والتي كان قد تحدث عنها للتو في نهاية غلاطية 3. الحاجة أو يجب أن أقول الدور الذي لعبته الشريعة الموسوية كمعلم، يحيط بإسرائيل ككيان متميز حتى المسيح وصل إلى مكان الحادث.

أن يكون تحت أولياء ومديرين حتى الموعد الذي يحدده الأب. لذلك، يقول بولس في الآية 3، وكذلك نحن أيضًا، وأعتقد أنه هنا لا يزال يتحدث عن المسيحيين اليهود، عندما كنا أطفالًا قبل المسيح، كان اليهود مستعبدين تحت عناصر العالم، وهو نوع من التطرف الراديكالي إفادة. هنا، يربط هويته اليهودية قبل المسيح بالهوية تحت ما يذكره أيضًا بالقوى والسلطات، والتمرد ضد الكيانات الكونية الإلهية الحقيقية الواحدة.

لذلك، هذا نوع من البيان الراديكالي. مرة أخرى، في غلاطية، يعطي صورة أكثر قتامة للهوية اليهودية مما قد يفعل في الواقع. لكنه يريد تصوير ذلك على أنه وجود تحت الاستعباد الكوني.

لذلك، في الآية 4، في أقصى وقت، أرسل الله ابنه إلى تلك الحالة المستعبدة، إلى تلك الحالة المضطهدة كونيًا، إلى تلك الحالة جاء الابن مولودًا من امرأة، مولودًا تحت الناموس، ليفتدي الذين تحت الناموس، أي اليهود لننال التبني. أي أن بولس ما زال يتحدث عن نفسه، والمبشرين المسيحيين اليهود، وأشخاص مثل بطرس وبرنابا وغيرهم.

ومع أنه يعلم أن الخلاص، بالطبع، قد امتد الآن إلى الأمم. إذًا، الصورة هنا هي الاستعباد تحت قوى كونية معادية، حيث يرسل الله ابنه إلى تلك الحالة، ويصل يسوع إلى هذه الحالة المستعبدة. وهذا هو السبب في أن المترجمين الفوريين للأحدث للغلاطية، مثل المترجمين الرؤيويين مثل ج. لويس مارتن، وبيفرلي جافينتا وجون باركلي، إلخ.

سوف يتحدث عن التجسد، وعذراً، ما هو اسمه، كما فعل تعليق غلاطية الأخير، مارتن ديبور. سيتحدث المفسرون الرؤيويون عن الاستعباد الكوني ووصول يسوع المسيح إلى العالم كنوع من غزو الله المروع لتلك الحالة المستعبدة. يأتي الابن نوعاً ما إلى هذه الحالة المستعبدة كغزو لأراضي العدو لتحرير شعب وإحضاره إلى الخليقة الجديدة.

نوع من الطريقة القوية والدرامية لرؤية الأشياء. لذلك، بناءً على هذا الشرط وهذا الموقف، نحصل على هذه التحريضات في الآيات 9 إلى 11. ولكن الآن بعد أن عرفتم الله، تذكروا في نهاية الإصحاح 3، أو في منتصف الإصحاح 3، أن بولس يصور العلاقة الحميمة مع الله. الله الذي لجميع اليهود والأمم في المسيح مع الله. العلاقة غير الوسيطة مع الله.

ولكن الآن بعد أن عرفتم الله، أو بالأحرى أن يعرفكم الله، كيف يمكن أن تعودوا مرة أخرى إلى العناصر الأولية الضعيفة والتي لا قيمة لها، هذه العناصر الستويكيا، هذه الأرواح العنصرية، هذه الشخصيات الحاكمة الكونية التي تشرف على الشر الحاضر العمر والتأكد من أنه وجود الاستعباد. لماذا تعود إليهم وترغب في أن تستعبدهم مرة أخرى؟ إنك تراقب الأيام والشهور والمواسم والسنين، وهو تعبير بالمناسبة يأتي من سفر التكوين، قصة الخلق. أخشى عليك أن أكون قد تعبت عليك عبثاً.

لذا، يرى بولس أن هؤلاء الأميين الغلاطيين يعودون إلى القاعدة، ويتحولون نحو الهوية اليهودية كتحويل نحو الاستعباد. كما قلت، فإن احترام اليهود للتقويم اليهودي ليس وجوداً استعبادياً في حد ذاته. فعل بولس

، في أعمال الرسل 21، كان بولس حريصاً على العودة إلى أورشليم لحضور العيد لأن بولس كان يهودياً. لذا فهو يسكن تمامًا، كما يفعل المسيحيون اليهود الآخرون، في هويتهم اليهودية لأن ذلك يستحق الاحتفال به. هذه إحدى طرق الاحتفال بملكية الله.

هناك طرق أخرى للاحتفال بملكية الله، مثل اتباع يسوع كمسيحي تركي والاحتفال بملكيتته بطريقة فريدة من نوعها بالنسبة للأتراك والمصريين والسوريين وغيرها. لذلك، يبني بولس هذا على لاهوت كتابي حقيقي عن الله، الذي هو الملك الوحيد على كل الأمم. لذلك، لا أعني أن الأيام والشهور والمواسم والسنوات هي أشياء سيئة، لكن المسيحيين الأميين في غلاطية يحتاجون إلى الاحتفال بأيامهم وشهورهم ومواسمهم وسنواتهم الخاصة بعرقهم.

لذلك، بالانتقال إلى الآيات 12 إلى 20، يقدم بولس الآن بعض النصائح الشخصية. ويقول في الآية 12: "أطلب إليكم أيها الإخوة، كونوا مثلي لأنني صرت مثلكم. ماذا يقصد بذلك؟ بولس، مرة أخرى، إذا فكرنا في الترتيب الذي وضعناه، فقد ابتعد عن تلك النظرة الحصرية، وهو الآن يشترك فيما بينه في واقع ثابت، واقع الخلق الجديد الذي يتكون من جميع اليهود والأمم في العالم. المسيح

وهنا حيث بولس. هؤلاء المسيحيون الأميون يريدون العودة إلى هنا، حسناً، لقد ترك بولس ذلك. لقد مات عن هذه الحقيقة بسبب اشتراكه في موت المسيح

إنه يقيم هنا مع زملائه المسيحيين اليهود، مع زملائه المسيحيين الأمميين. لذلك، فهو يدعو إخوته في غلاطية: أنتم تتركوني؛ لقد انضممت إليكم بالفعل، لذا كن كما أنا، كن أمميًا صالحًا. كما كان الحال، فهو بالفعل مرتبط بأولئك الذين يمكن اعتبارهم خطاة أو وثنيين.

لقد تحدثنا بالفعل عن بعض هذه الملاحظات الشخصية للغاية هنا، لكن بولس يتذكر الوقت الذي كان معهم. أنت تعلم أنه بسبب مرض جسدي، بشرت بالإنجيل للمرة الأولى. تذكروا، تحدثنا عن زيارته الأصلية هناك في غلاطية لأنه كان قد تعرض للتو للرجم، مما أدى إلى وفاته وإنعاشه وحالة جسدية سيئة للغاية.

لا بد أنه كان مجرد كيس ملاكمة لجثة في تلك المرحلة، كيس من العظام يحتاج إلى إعادته إلى الصحة إلى حد ما. وما كان اختبارًا لك، فإن مظهري هو الذي اختبرك. أنت لم تحتقريني أو تكرهني.

لقد قبلتني كملاك الله، كما المسيح نفسه. هذا نداء عاطفي. أين إذن هذا الشعور بالبركة الذي كان لديك؟ فإني أشهد أنك لو أمكن لقلعت عينيك وأعطيتني.

فهل أصبحت عدوًا لك بإخبارك الحقيقة؟ لذا، فهذا نداء شخصي عاطفي لأهل غلاطية للانتباه إلى ما يقوله. وتذكر زيارته الأولى معهم. وبالإشارة إلى المرسلين في أورشليم في الآية 17، يتهمهم بممارسة ألعاب التلاعب. إنهم يطلبونك بلهفة، ولكن ليس بشكل يستحق الثناء.

أي أنهم يريدون الحصول عليك. لقد أرادوا إقصاءك حتى تتمكن من البحث عنهم. وهذا يعني أن المبشرين اليهود يريدون أن يقولوا: أنتم أيها الناس في الخارج؛ لدينا شيء تريده.

لذلك، يريدون أن يتم البحث عنهم، لكنهم يفعلون ذلك عن طريق إقصاء الأمميين. ويقول بولس في الآية 18: حَسَنٌ أَنْ يُطَلَّبَ بِالْجِهَادِ وَلَكِنْ بِمَوْجُودٍ. «ويتحدث عن كيفية مخاضه معهم حتى يتشكل المسيح فيهم» بالتمام.

أخيرًا، في هذا القسم من رسالة غلاطية، فصل غلاطية 4، نحصل على هذا الرمز في 4.21 إلى 5.1، هذا الرمز عن سارة وهاجر، وهو لعنة كل أستاذ علم التأويل. يفعل بولس هنا شيئًا يتعارض مع ما يقول أساتذة علم التأويل أنه يجب على أي شخص أن يفعله مع النصوص الكتابية. وهذا يعني أنه يقدم، على ما يبدو، نوعًا من التفسير المجازي.

بالطبع، هناك أشخاص يقولون، حسنًا، هذا ليس ما يفعله حقًا. ولكن يبدو أن بولس يشير إلى أن هذا ما يفعله عندما يقول، في الآية 24، إن هذا كلام مجازي. لذا، فهو يقدم نوعًا من التفسير بالرمز.

حسنًا، اسمحوا لي فقط أن أقول إنني أعتقد أن ما يفعله بولس هنا هو أنه لا يقدم تفسيرًا للنص. فهو لن يعود إلى هذا المقطع من العهد القديم، أي قصة سارة وهاجر، ويقول، هذا في الواقع ما يعنيه نص العهد القديم هنا في سفر التكوين. إنه لا يقدم تفسيرًا، على الرغم من أنني أعتقد بطرق عديدة، أنه مع بداية ما نسميه في هذا العصر من التفسير، التفسير اللاهوتي، فإن هذه قراءة لاهوتية أو تفسير لاهوتي لهذا النص.

لأنه في هذا السيناريو، نحن لا ننتقل من نص العهد القديم وتفسيره إلى التطبيق المعاصر. إلى حد ما، يتواجد التفسير اللاهوتي في النصوص الكتابية لفهم طرق الله مع شعبه. ما هي بعض الأنماط التي نراها تسير في الكتاب المقدس، وماذا يريد الله من شعبه في مجموعة متنوعة من التحديات والفرص؟ ولأن عقل بولس مشبع بالكتاب المقدس ومصنوع من الكتاب المقدس، عندما يفكر في هذا الوضع هناك في غلاطية، عندما يكون محببًا وي طرح هذه التحريضات واللاتهامات واللاتهامات ضد المعارضين هناك في غلاطية ومع جمهوره هناك، هذه الرواية وتبرز في مخيلته سارة وهاجر، ويصور الوضع في غلاطية.

إنه نوعًا ما يسحب ذلك من وضعه هناك في غلاطية ويستوعبه في إطار كتابي، ثم يتحدث نوعًا ما بلغة الكتاب المقدس مرة أخرى من أجل تكوين الأشياء وفقًا لمنطق الله. هذه هي الطريقة التي يعمل بها التفسير اللاهوتي. اهدم الجدران بين المواقف المعاصرة والنصوص الكتابية، وانظر كيف يمكن أن يعيدوا تشكيل أنفسهم بطريقة تحقق منطق الله.

لذا، هذا نوع من القراءة اللاهوتية للكتاب المقدس، وليس بالضرورة تفسيرًا نحوياً تاريخياً، ولكن ما يفعله بولس هنا حقًا هو أنه يقوم بعدد من الارتباطات التي يريد بولس تشكيل خيال غلاطية حتى يعرفوا ما يجب فعله. وهذا نوع من التشبيه، إن وجد. انها ليست تفسيراً

لكن لاحظتم ما يقوله بولس في الآية 21: *قُلْ لِي، أَيُّهَا الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ النَّامُوسِ، أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ لِلنَّامُوسِ فِي كَلَامِهِ كَصَوْتِ الْكِتَابِ؟* لأنه مكتوب أنه كان لإبراهيم ابنان، واحد من الجارية هنا الجارية، والآخر من الحرة. وبعد ذلك يصنع نوعًا ما تحت فئة العبد، يصنع عددًا من الجمعيات، وتحت الفئة الحرة يصنع عددًا من الجمعيات، وتحت الفئة يتحدث عن هاجر وإسماعيل ولحم وجبل سيناء. وأورشليم الحالية. الأمر الذي سيكون استفزازيًا، خاصة إذا كان مبشرو القدس جالسين هناك بين الحضور. هذا هو ارتباط التهابي تماما

وفي الفئة الحرة قام بعدد من الجمعيات الأخرى. سارة المرأة الحرة، إسحاق، نسل الوعد. ويتحدث أيضًا عن الوعد والروح، وأخيرًا يتحدث عن أورشليم أعلاه

لذا، نوع الوجهة السماوية أو ملكوت الله للخليقة الجديدة، هذا هو المكان الذي يريد فيه ربط كل تلك التصنيفات الحرة، وهذا هو المكان الذي يريد ربط كل هذا النوع من تسميات العبيد فيه. لذلك، فهو يأخذ أساسًا قصة العهد القديم هذه، ويضعها فوق الوضع هناك في غلاطية، ثم يستخدم هذا التحريض من إشعيا الذي يتحدث عن أورشليم المستردة، وهو ما يتحدث عنه إشعيا. مرة أخرى، أسلوب بولس الإبداعي في، 54، جمع النصوص الكتابية معًا

لدينا قصة سارة وهاجر، وهذا ما جعله يفكر في هذا النص الكتابي الآخر من إشعيا الذي يقول: *افرحي أيتها العاقرة التي لم تلد، اهتفي واصرخي، أيتها التي لم تتمخض، لأن أكثر من يلد. اولاد الموحشة افضل من التي لها زوج. وأنتم أيها الإخوة أنتم هناك في غلاطية مثل إسحاق. أنتم أبناء الوعد*

ولكن كما كان في ذلك الوقت الذي ولد حسب الجسد يضطهد الذي ولد حسب الروح، ماذا يقول هذا عن الوضع في غلاطية؟ إنه يربط المرسلين اليهود بأبناء الجسد ويربط الأمم الغلاطيين بأبناء الروح. وينطبق الشيء نفسه الآن هناك في غلاطية. حسنًا، فيما يتعلق بكل هذه الروايات، ماذا يقول الكتاب المقدس؟ وهنا يأتي ليحمل هذا النص

، هنا يريد أن يقود أهل غلاطية. اطرده الجارية وابنها، لأنه لا يرث ابن الجارية مع ابن الحرة. إذاً أيها الإخوة لسنا أولاد جارية، بل أولاد الحرة

. فمن أجل الحرية حررنا المسيح. لذلك، اثبتوا ولا تخضعوا مرة أخرى لنير العبودية. أنت هنا في عالم الحرية

هناك من يسحبك للخلف هؤلاء الأشخاص، الذين هم في الواقع أبناء الجارية، يعيدونك إلى العبودية. لا تستمع لهم

لقد تحررت إلى ملء التمتع بحضور الروح. أيها المسيحيون اليهود، هذا ما وعد به إبراهيم منذ زمن طويل. أيها الأمم، هذا هو تحقيق الوعد الإبراهيمي بأن جميع الأمم ستتبارك

هذا هو عصر الحرية. لا يتم سحبها مرة أخرى إلى العبودية. ومع ذلك، هناك بضعة أشياء يمكن قولها عن طبيعة هذا النوع من الحرية

لا تتخيل أن هذا النوع من الحرية الذي يتحدث عنه بولس هو نفس الحرية التحررية الغربية الحديثة، وهي أن تفعل أي شيء تريده. نوع الحرية الذي يتحدث عنه بولس هو، كما قلنا من قبل، التحرر من الهويات المبنية بشكل زائف، وربط هويتي المسيحية بأي نوع من العرق، والتحرر من التوقعات الاجتماعية، والتحرر من الإدانة من المسيحيين الآخرين، من عدم كونها جيدة بما فيه الكفاية. في الواقع، هذا هو المكان الذي أعتقد أن الدوافع الأعمق للاهوت بولس في غلاطية تنطبق تمامًا على الثقافة المسيحية اليوم

يعتمد الأمر على المكان الذي تشاهد منه هذا، ولكن بشكل خاص بالنسبة للمسيحيين الأمريكيين الذين هم مبدعون إلى ما لا نهاية. لقد استخدمنا قدرتنا الإبداعية في دمج المسيحية في عدد من المصطلحات المختلفة. لذا، هؤلاء الأشخاص الذين لديهم عائلات شابة، أخبرنا هذا الناشر، وهذا المتحدث، وهذه المجموعة التسويقية، إليك كيفية الحصول على عائلة مسيحية مثالية

شراء هذا الكتاب. الذهاب إلى هذه الندوات. لكن ما يحدث حتمًا هناك، هو أن الأشخاص الذين يقومون بإدارة الأسرة بهذه الطريقة يبدأون في إصدار الحكم على الأشخاص الذين يقومون بإدارة الأسرة بطريقة مختلفة، والأشخاص الذين لا يشترطون هذه الحزمة يمكنهم إصدار الحكم على هؤلاء الأشخاص

لذا، أعني أن المسيحية نوعًا ما يتم استيعابها في نوع من التفكير العصري الشرير الحالي بمهارة وسهولة. هل ستذهب إلى هذا، كما تعلم، كيف تدير أموالك وفقًا لندوة كلمة الله، أم لا؟ إذن، هل أنت جزء من المجموعة الداخلية أم جزء من المجموعة الخارجية؟ الحرية في المسيح هي التحرر من كل هذا النوع من الأشياء، وليس الحرية في فعل ما تريد، ولكن التحرر من الناس الذين يفرضون توقعاتهم عليك لتحديد ما يرضي الله حقًا. إن ما يرضي الله هو حياة الإيمان التي تُعاش في محبة مضحية بالذات، وبالطبع حرية المشاركة الكاملة في ما يفعله الله، واختبار قوة الروح المحررة، والتي، وفقًا للتوقعات الأرضية، ستستمر دائمًا. كن غير بديهي

وبما أننا دائمًا، كل شخص لديه خياله يتشكل من خلال تفكير العصر الحاضر الشرير إلى حد أو بآخر، فإن تسليمي إلى الخليقة الجديدة سوف يدرك أنني عندما أستعد، فإنني أختبر قوة الروح المحررة عندما أكون كوسيط. - الطبقة المسيحية البيضاء تم تعيينها جنبًا إلى جنب مع المسيحيين الآخرين الذين ينتمون إلى طبقة اجتماعية مختلفة. عندما أكون، كذكر أبيض، بجوار مسيحيين من أصول إسبانية وأميركية من أصل أفريقي لأختبر روعة نعمة الله، أستطيع أن أختبر روعة صلاح الله مع الأشخاص الذين قيل لي إنهم مختلفون مني، وأقل مني، أو مختلف عني بشكل أو بآخر. لكن تجربة قوة الله المحررة ستكون دائمًا غير بديهية للطريقة التي شكلت بها الثقافة مخيلتي

لذا، هذه هي الحرية الحقيقية للعيش في ملء ما فعله الله في خلق عائلته الواحدة المتعددة الجنسيات والأعراق، والتي أعتقد أنها تضع الهوية المسيحية على مسار كونها مغامرًا، لاكتشاف كل الطرق المختلفة وكل شيء. الطرق الجديدة للعيش في الهوية المسيحية. عندما يتعلق الأمر بالأخلاقيات الاجتماعية، للأسف، غالبًا ما يُنظر إلى المسيحيين على أنهم متخلفون عن الثقافة، ولكن عندما يتعلق الأمر بالأخلاقيات الاجتماعية ليس من المفترض أن نكون خارج الثقافة ونفعل ما تفعله الثقافة أو ما تفعله الثقافة. الثقافة سوف تفعل يومًا ما. نحن فقط نمارس الأخلاقيات الاجتماعية بطريقة مختلفة جذريًا

بالتفكير في العائلة التي يبنها الله، كيف يمكننا أن نسكنها؟ كيف يمكننا تجسيد ذلك؟ مرة أخرى، هذا ليس ما يجب أن نفعله. هذا ما يجب علينا أن نفعله لأننا عندما نفعل هذه الأشياء، نختبر المزيد والمزيد من حضور الله، والمزيد والمزيد من روح الله المعطي الحياة، والمزيد والمزيد من قوة الله المتجددة بيننا، وهذا يؤدي إلى المزيد والمزيد في المجد لله في المسيح.

هذا هو الدكتور تيم جامباس وتعاليمه عن رسالة غلاطية. هذه هي الجلسة السادسة عن غلاطية 4: 1-5: 1